

تقويم عملية دمج كتاب الاجتماعيات في الصف الثالث المتوسط من وجهة نظر مدرسي ومدرسات ومشرفي الاختصاص

م. علياء صباح جاسم

alyah.ss.edbs@uomustansiriyah.edu.iq

الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الاساسية

الملخص

يهدف البحث التعرف على نقاط القوة والضعف في عملية دمج كتاب الاجتماعيات من وجهة نظر مدرسي ومدرسات مشرفي الاختصاص مادة الاجتماعيات يقتصر البحث على :مدرسو ومدرسات المشرفون الاختصاصيون مادة الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط لعام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤م اما اداة البحث تم بناء استبانة لمدرسي ومدرسات مادة الاجتماعيات مكونه من (٣٥) فقرة و لمشرفي الاختصاص (٣٥) فقرة موزعة بين خمسة مجالات وهي : (الأهداف التربوية ، المحتوى الدراسي ، طرائق التدريس ، التقنيات والوسائل التعليمية ، التقويم والاختبارات) تم التحقق من الصدق الظاهري من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين والمختصين في وطرائق تدريس الاجتماعيات كما تم التحقق من ثبات الاداة عن طريق معامل ارتباط بيرسون تبين ان معامل الثبات لاستبانة لمدرسي ومدرسات الاجتماعيات ومشرفي الاختصاص (٨٩%) توصلت الباحثة إلى إن كتاب الاجتماعيات للصف هناك قلة اهتمام من النواحي التربوية والنفسية وعدم مواكبة الأهداف التعليمية ويركز على الجانب المعرفي فقط ويحتاج الى استخدام وسائل تعليمية متنوعة وتتنوع في طرائق واستراتيجيات التدريس واستخدام الاختبارات بكافة انواعها وفي ضوء ذلك وضعت الباحثة مجموعة من التوصيات والمقترحات الكلمات المفتاحية: التقويم، عملية الدمج ، الاجتماعيات، الصف الثالث المتوسط.

Evaluating the Integration Process of the Social Studies Textbook in the Third Intermediate Grade from the Perspectives of Teachers and Supervisors

Mr. Alia Sabah Jassim

AI-Mustansiriya University / College of Basic Education

Abstract

The research aims to identify the strengths and weaknesses in the process of integrating the social studies book from the point of view of male and female supervisors of the social studies specialty. The research is limited to: male and female supervisors of the social studies specialty for the third intermediate grade for the academic year 2023/2024 AD. As for the research tool, a questionnaire was built For male and female social studies teachers, it consists of (35) paragraphs, and for specialist supervisors, it consists of (35) paragraphs distributed among five areas, which are: (educational objectives, educational content, teaching methods, educational techniques and means, evaluation and tests). Apparent validity was verified by presenting it to a group of arbitrators. And specialists in social studies teaching methods, as the stability of the tool was verified by Pearson's correlation coefficient, showing that the stability coefficient of the questionnaire for male and female social studies teachers and specialist supervisors (89%). The researcher concluded that the social studies book for the class lacks interest in educational and psychological aspects and does not keep pace with Educational objectives focus on the cognitive aspect only and require the use of various educational means, diversity in teaching methods and strategies, and the use of tests of all kinds. In light of this, the researcher has developed a set of recommendations and proposals.

Keywords: Evaluation, Integration Process, Social Studies, Third Intermediate Grade

الفصل الاول (التعريف بالبحث)

١- مشكلة البحث :

إن الكتاب الدراسي أكثر المحاور في العملية التعليمية فاعلية وكفاءة في مساعدة المدرس والطالب في أداء مَهْمَتِهِمَا وهو خير دليل أساسي لمحتوى المادة ومن خلال خبرة الباحثة المتواضعة وما تلمسه الباحثة في كتاب "الاجتماعيات" بعد ان دمجت المواد الثلاثة (التاريخ

والجغرافية والتربية الوطنية) في كتاب واحد إذ بقي دون مستوى الطموح ومازال يعاني من نقاط ضعف كثيرة وبما ان كتاب الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط كتاب جديد ٢٠٢١ م هـ عمل فيه في العام الدراسي ٢٠٢١ / ٢٠٢٢ ولم يكن قد قوم على حد علم الباحثة توجهت لإجراء دراسة استطلاعية لعدد من المشرفين الاختصاصيين ومدرسي المادة البالغ عددهم (١٠) وقد تبين ان كتاب الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط يفنقر الى اعتماد معايير الجودة في تأليفه وصعوبة الموضوعات ويترتب عليها نفور الطلبة ، وعدم تحقيق اهداف تدريسها ولم توضع المادة على أسس موضوعية ودراسات ميدانية تراعي قدرات المتعلمين وحاجاتهم فضلا على عدم كفاية الوسائل التعليمية لذا وجد من المناسب ان تتقصى الباحثة على نقاط القوة والضعف في كتاب الاجتماعيات بعد دمج المواد الثلاثة (التاريخ والجغرافية والتربية الوطنية) في كتاب واحد وان هنالك احساس بان محتوياته لا تواكب التقدم والتطور كما يلحظ ان هنالك تدنيا في نتائج الامتحانات العامة الوزارية في المدارس المتوسطة في مادة الاجتماعيات من خلال الاطلاع على درجات الامتحانات النهائية لعدد من المدارس في محافظة بغداد للدور الاول وبناءً على ما تقدم يمكن ان تتحدد مشكلة البحث الحالي من خلال الاجابة عن السؤال الاتي ما هي نقاط القوة والضعف في دمج المواد الثلاثة (التاريخ والجغرافية والتربية الوطنية) في كتاب واحد (الاجتماعيات)؟

٢- أهمية البحث: تتجلى أهمية البحث بالآتي :-

الاهمية النظرية :

١- أن تقويم الكتاب بصورة عامة يساعد على اعطاء وصف دقيق يمكن من خلاله الكشف ويكشف عن مواطن القوة والضعف وتسهيل اختيار المحتوى التعليمي المناسب و ان التقويم افضل طريقة لتعديل المنهج وتطويره لتحقيق أفضل النتائج كونه يمثل احد العناصر على اعتبار أن المنهج نظام والتقويم هو التصحيح والتصويب حيث يتناول تقويم الأهداف وتقويم المحتوى وتقويم الأنشطة وتقويم التقويم نفسه، كما أن هناك عمليات تقويميه أخرى للمنهج مثل تقويم تخطيط المنهج، وتقويم تطوير المنهج، وتقويم تنفيذ المنهج، وتقويم نتائج المنهج. (النزال ، ٢٠١٤ : ١١-١٥)

٢- يعد الكتاب المدرسي عنصرا من عناصر المنهج، الذي يتضمن المعلومات في جوانب المعرفة المختلفة، حتى أصبح محورا للعملية التعليمية واداة تعليمية بالغة الاهمية فيما لو استعمل بشكل صحيح الوسط الفعلي للتواصل بين المدرس والمتعلم ويساعد على تنمية القدرات العقلية للطلاب كالفهم والتأمل والموازنة ويمكن عدّه أداة تسهل للطلاب استرجاع ما يدرسه وتلخيصه وتطبيقه (التميمي، ٢٠٠٥: ٢٤٥) .

الاهمية التطبيقية : تبرز أهمية البحث والحاجة اليه في....

١- اهمية التربية والتعليم والتقويم من خلال إن التربية وسيلة لتنشئة أبناء المجتمع وفق معايير فلسفية محددة والتعليم ميدان التربية يعكس أهدافها ووظائفها اما التقويم يمثل الاساس في تطوير المنهج وتحسينه ومدى ملاءمة اهدافه للتغلب على نقاط ضعفه.

٢- ندرة البحوث التي تناولت مفهوم دمج المواد الثلاثة في كتاب واحد الاجتماعيات في الصف الثالث المتوسط (على حد علم الباحثة).

٣- قد يضع هذه البحث المسؤولين عن تخطيط المنهاج وفق معايير موضوعية لتطوير كتاب الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط .

٤- البحث الحالي قد يكون حافز للباحثين بإجراء دراسات تقويمية أخرى لكُتُب الاجتماعيات قد يُسهم في تطوير العملية التعليمية وإثراء المكتبة بموضوعات متنوعة .

٥- يستطلع هذا البحث اراء مشرفي ومدرسي الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة نحو تطويرها في ضوء معايير الكتاب الجيد لان التقويم يمثل افضل طريقة لتعديل المنهج وتطويره .

٣-هدف البحث : يهدف البحث التعرف على :

- نقاط القوة والضعف في عملية دمج كتاب الاجتماعيات من وجهة نظر مدرسي ومدرسات مشرفي الاختصاص مادة الاجتماعيات .

٤-حدود البحث: يقتصر البحث على :

- المشرفون الاختصاصيون ومدرسو ومدرسات مادة الاجتماعيات للصف الثالث في المدارس المتوسطة التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد / الرصافة الثالثة العام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥ م .

٦-تحديد المصطلحات :

١- التقويم عرفه كل من

- (حمادات ، ٢٠٠٩) أنه: " عملية منهجية وفق معايير موضوعية الغاية منها التعرف على اسس النجاح او الفشل في التي يتضمنها المنهج، وكذلك نقاط القوة والضعف بغية اصدار قرارات تتعلق بإدخال تحسينات أو تعديلات وصولاً الى حتى يمكن تحقيق الغايات المنشودة " (حمادات، ٢٠٠٩:١٩٩) .

- (الزويني ، ٢٠١٢): " عمليات منظمة يتم فيها اصدار حكم من خلال جمع وتصنيف وتحليل وتفسير بيانات و معلومات عن جانب من جوانب العملية التعليمية لتحديد مدى تحقق الأهداف التربوية" (الزويني ، ٢٠١٣ :٢٣٣) .

وتعرف الباحثة التقويم أجرائياً : بانها عملية تشخيصية علاجية من خلال الكشف عن الجوانب الايجابية والسلبية في دمج المواد الثلاث (التاريخ والجغرافية والتربية الوطنية) للصف الثالث

المتوسط في كتاب واحد من خلال استجابات مدرسي ومدرسات المادة والمشرفين التربويين الاختصاص الغرض منها ايجاد العلاج لصعوبات عملية الدمج وإيجاد مقترحات وتوصيات لغرض التحسين والتطوير.

٢- **عملية دمج المواد الدراسية** : لم تستطيع الباحثة العثور على تعريف نظري لعملية دمج المواد الدراسية فأنها حاولت أن تعرفها إجرائياً لأنها المتغير المهم في الدراسة.

وتعرف الباحثة عملية الدمج إجرائياً : يقصد بعملية ضم الكتب الثلاثة (التاريخ و الجغرافية والتربية الوطنية) التي تدرس في الصف الثالث المتوسط لتكون كتاب واحد تحت اسم مادة الاجتماعيات ويتكون من ثلاث وحدات وبواقع وحدة واحدة لكل مادة ذات فصول مستقلة .

٣ - **كتاب الاجتماعيات**: عرفه كل من :

- (الزبيدي ، ٢٠٠٩): " احد المناهج الدراسية المهمة في مدارسنا تضم التاريخ والجغرافية والتربية الوطنية وعلم الاجتماع والاقتصاد وذات صفات محددة بانها علم مستقل بذاته وموضوعها العام ينصب اساساً على دراسة الانسان والعلاقات الانسانية التي وتهدف الى تربية الطالب تربية صحيحة ومن خلال اكتساب القيم والمعارف " (الزبيدي, ٢٠٠٩: ٤٤)

- (الجاسم ، ٢٠١٥): " مناهج دراسية مقررة معدة من قبل لجنة متخصصة والتي تضم الحقائق والمفاهيم المعارف والنظريات والتعميمات للمواد الثلاثة التاريخ والجغرافية والتربية الوطنية تسعى الى تحقيق اهداف تربوية كما تسهم في معالجة القضايا الاجتماعية دراسة المشكلات وايجاد الحلول لها". (الجاسم, ٢٠١٥: ٩)

وتعرفه الباحثة كتاب الاجتماعيات اجرائياً: كتاب منهجي ذات طبيعة منظمة لثلاث مواد دراسية (التاريخ والجغرافية والتربية الوطنية) المقرر تدريسها لطلبة الصف الثالث المتوسط للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤) ويشتمل الجوانب القيم والسلوكيات التاريخية والجغرافية والوطنية وتقدم معلومات وفيرة بشكل منطقي و مترابط ومتسلسل يشمل المحتوى و الانشطة والاسئلة.

الفصل الثاني جوانب نظرية ودراسات سابقة

المحور الأول: جوانب نظرية

تقويم دمج الكتب المدرسية:

إن وجود التقويم ضروري من ناحية التقدم العلمي المستمر الذي يطلب المراجعة والتعديل في عناصر العملية التعليمية وإن عملية تقويم الكتاب المدرسي عادة ما تكون باتجاهين: الأول داخلي تتولاه الجهة التي وضعت الكتاب قبل استعمال الطلبة له أما الثاني فهو تقويم خارجي لم تشارك في وضع الكتاب أية جهة خارجية وعادة ما يشترك في عملية التقويم هذه المدرسون أو المشرفون التربويون أو الطلبة أنفسهم (الرياض، ٢٠٢٠: ١٥٤).

وترى الباحثة أن تقويم دمج الكتب المدرسية لا يرمي إلى تشخيص الواقع فقط، أي معرفة نقاط القوة والضعف، وإنما يرمي إلى تعزيز نقاط القوة وعلاج الضعف وتلافيه

عناصر تقويم الكتاب: تتكون عملية التقويم من أربعة عناصر:

- ١- الشيء المراد تقويمه ويتمثل بالكتاب فلا بدّ من أن يخضع لعمليات تقويم مستمرة.
- ٢- الأدوات التي تستعمل في عمليات التقويم مثل الاختبارات والاستبانات.
- ٣- المعايير وهي الموازين التي تحكم بموجبها الأشياء.
- ٤- الشخص الذي يقوم بعملية تقويم الكتاب، يكون إما من داخل المؤسسة التربوية أو من خارجها (الشاكري، ٢٠١٤: ١٤٩).

الغرض والهدف من دمج كتب الاجتماعيات :

دمج كتب مواد التاريخ والجغرافيا والوطنية في كتاب واحد، وهو كتاب "الاجتماعيات"، تم تطبيقه في العديد من أنظمة التعليم يعني دمج هذه المواد في كتاب واحد أن الطلاب يتعلمون التاريخ والجغرافيا والوطنية في نفس الكتاب بدلاً من وجود كتب منفصلة لكل مادة. هذا التغيير يهدف إلى ربط المواد الدراسية فيما بينها وتسهيل عملية التعلم لطلاب الصف الثالث متوسط. من الممكن أن يكون هناك تغيير في نظام الثانوية العامة أيضًا، حيث يتم دمج مواد التاريخ والجغرافيا في مادة واحدة أيضًا. والهدف من الدمج يسعى دمج المواد إلى خلق فهم أعمق للموضوعات، حيث يتم ربط التاريخ والجغرافيا والوطنية ببعضها البعض، مما يجعل التعلم أكثر سهولة ووضوحًا أما تأثير الدمج قد يؤثر دمج المواد على نظام الثانوية العامة أيضًا، مع تغيير في طريقة تقييم الطلبة وعدد الدرجات المتاحة لكل مادة. مما يعطي الطالب فهمًا شاملاً للمجتمع والثقافة. (الغضبان، ٢٠٢٤ : ٣١٠-٣١٥)

المحور الثاني: دراسات سابقة دراسات التي تناولت دمج كتب الاجتماعيات

جدول (١) دراسات تناولت دمج كتب الاجتماعيات

الباحث والبلد وسنة الإنجاز	عنوان الدراسة	هدف الدراسة	عينة الدراسة	أداة الدراسة	الوسائل الإحصائية	نتائج الدراسة
(الفرجي ، ٢٠١٨) العراق محافظة بغداد	تقويم عملية دمج المواد الاجتماعية للمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات	يهدف البحث تقويم عملية دمج المواد الاجتماعية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات	اختار الباحث عينة مكونة من (١٢٠) معلم ومعلمة	استبانة تكونت من (٤٨) فقرة موزعة على (٦) مجالات الفلسفة التربوية، والأهداف التربوية، والمحتوى والأنشطة، وطرائق التدريس، والوسائل التعليمية، والتقويم	الوسط المرجح ، والوزن المثوي	أظهرت نتائج الدراسة إلى تحقق (٣٦) معيار من خلال وجهة نظر المعلمين والمعلمات موزعة بالتباين على مجالات الدراسة، وعدم تحقق (١٢) معيار من خلال استجابة عينة الدراسة (المعلمين والمعلمات).
(الغضبان ، ٢٠٢٣) العراق محافظة ميسان	تقويم دمج مواد الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسيها	تقويم دمج مواد الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسيها ،اتب	اذ تكونت عينة البحث (١٦٠) مدرس (٨٠) بواقع (٨٠) مدرس مادة تاريخ (و (٨٠) كدرس مادة الجغرافية)	استبانة تكونت من (٦١) فقرة موزعة الفلسفة التربوية، والأهداف التربوية، والمحتوى والأنشطة، وطرائق التدريس، والوسائل التعليمية، والتقويم	النسب المئوية مربع كأي والوسط المرجح	.اختلاف اهداف كل من الجغرافية والتاريخ والتربية الوطنية وعدم التناسق فيما بينها. الاحداث والمعلومات التي يقدمها محتوى مواد (الجغرافية والتاريخ) منقوصة ولا تغطي المادة الدراسية.

الفصل الثالث (منهج البحث وإجراءاته)

أولاً : منهج البحث : اتبعت الباحثة المنهج الوصفي لأنه المنهج المناسب الذي يدرس الظاهرة كما هي في الواقع و يعمل على تشخيصها وكشف الجوانب التي لها علاقة بين عناصرها للوصول الى نتائج واقعية ودقيقة (القاسمي، ٢٠١٨ : ٢٣٦).

ثانياً : إجراءات البحث

١- مجتمع البحث وعينته : يشمل المجتمع جميع المشرفين الاختصاصيين ومدرسو ومدرسات الاجتماعيات في الصف الثالث المتوسط التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد / الرصافة الثالثة

للعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥م وقد اعتمدت الباحثة على المشرفين الذين يقومون بزيارة المدارس لمادة الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط حصرا وجدول (٢) يوضح ذلك
 اما عينة البحث شملت العينة الاساسية المشرفين الاختصاصيين لمادة الاجتماعيات والبلغ عددهم (٨) وهو العدد نفسه في مجتمع البحث لقلة عددهم اما عينة المدرسين لمادة الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط بلغ عددهم (١٠٠) مدرس ومدرسة جدول (٢) يبين ذلك.

جدول (٢) مجتمع مدرسو ومدرسات ومشرفي الاختصاص لمادة الاجتماعيات

النسبة المئوية			المجموع	الجنس		مجتمع البحث
النسبة الكلية	اناث	ذكور		اناث	ذكور	
%١٠٠	%٧٠	%٣٠	٢٠٠	١٣٩	٦١	مدرسو ومدرسات مادة الاجتماعيات
%١٠٠	%٢٥	%٧٥	٨	٢	٦	مشرفي الاختصاص لمادة الاجتماعيات

٢-أداة البحث: اتبعت الباحثة الخطوات الآتية :

- ١- الاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بتقويم الكتب الدراسية .
 - ٢- قامت الباحثة بمقابلة عدد من مشرفي الاختصاص ومدرسي مادة لغرض استطلاع آرائهم بعملية دمج المواد الثلاثة (التاريخ والجغرافية والتربية الوطنية) في كتاب الاجتماعيات .
 - ٣- بما ان الاستبانة هي الوسيلة الملائمة للحصول على مقدار كبير من البيانات لكونها تتيح فرصة أكثر في الإجابة فضلا على انها من اكثر الادوات شيوعا وسهولة تطبيقها وتحليل نتائجها (الجابري، ٢٠١١: ٢٥٢)
- لهذا قامت الباحثة بأجراء دراسة استطلاعية لعدد من المشرفين والمدرسين من خلال توزيع استبانة مفتوحة تضمنت سؤال:

- ما مجالات تقويم عملية دمج كتاب الاجتماعيات في الصف الثالث المتوسط حسب خبرتكم في التدريس ؟

وبعد جمع الاجابات استطاعت الباحثة بناء اداة للبحث بواقع (٣٥) فقرة لمشرفي الاختصاص ومثلها لمدرسي المادة موزعة بين (٥) مجالات وهي : (اهداف كتاب الاجتماعيات ، محتوى مادة الاجتماعيات ، طرائق تدريس مادة الاجتماعيات ، التقنيات والوسائل التعليمية ، اساليب التقويم والاختبارات) .

٤- صدق أداة البحث : اعتمدت الباحثة على الصدق الظاهري من خلال عرض اداة البحث على مجموعة من المحكمين والمختصين في طرائق التدريس الاجتماعيات وقد اعتمدت على

نسبة (٨٥%) حسب آراءهم في تعديل بعض الفقرات دون حذف أي فقرة وبهذا أصبحت الاستبانة جاهزتين وبالصيغة النهائية .

٥- ثبات أداة البحث : لكي يمكن الاعتماد على أداة البحث يجب أن تتصف بالثبات من خلال تطبيق أداة القياس على عينة من المستقيين ولأكثر من مرة في ظروف متشابهة أي بمعنى أن اتساق في قياس الشيء الذي تقيسه أداة القياس، ويعد شرطاً من الشروط التي ينبغي توفرها في الأدوات المستعملة في البحوث التربوية (العزوي، ٢٠٠٨: ١٨٨).

لهذا استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لأنه يعد من أكثر معاملات الارتباط شيوعاً واتضح أن معامل الثبات لاستبانة المدرسين تتراوح بين (٨٦% - ٩٠%) أما استبانة المشرفين بين (٨٦% - ٩٢%) ويتضح من خلال ذلك أن القيم مرتفع وعلى ذلك يعد الثبات مقبولاً (مازن، ٢٠١٢: ١٦٦). وجدول (٣) يوضح ذلك

جدول (٣) معامل الثبات استبانة المدرسين والمشرفين لمادة الاجتماعيات

ت	مجالات التقويم	استبانة مدرسي ومدرسات مادة الاجتماعيات	استبانة مشرفي الاختصاص مادة الاجتماعيات
١	اهداف كتاب الاجتماعيات	٠.٩٠	٠.٨٦
٢	محتوى الاجتماعيات	٠.٨٦	٠.٩٢
٣	طرائق تدريس الاجتماعيات	٠.٩٤	٠.٩٠
٤	التقنيات والوسائل التعليمية	٠.٩٠	٠.٨٦
٥	اساليب التقويم والاختبارات	٠.٨٨	٠.٩٢
	المتوسط العام	٠.٨٩	٠.٨٩

٣- الوسائل الاحصائية: استعملت الباحثة مجموعة من الوسائل الاحصائية معامل ارتباط (بيرسون) النسبة المئوية معادلة الوسط المرجح معادلة الوزن المئوي

الفصل الرابع (عرض النتائج وتفسيرها)

أولاً : عرض نتائج وتفسيرها

- استبانة مدرسي ومدرسات مادة الاجتماعيات

١- مجال اهداف كتاب مادة الاجتماعيات : يتضمن المجال (٧) فقرات جدول (٤) يوضح ذلك .

جدول (٤) فقرات مجال اهداف كتاب مادة الاجتماعيات لاستبانة مدرسي ومدرسات مادة الاجتماعيات

ت	الرتبة	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
٦	١	اهداف مادة الاجتماعيات غير شاملة	٣,٧	٧٥
٢	٢	اهداف مادة الاجتماعيات قابلة للتحقق	٣,٤	٦٩,٤
٣	٣	اهداف مادة الاجتماعيات قابلة للملاحظة و القياس	٤,٣	٤,٦٨

٦٥	٣،٢	اهداف مادة الاجتماعيات تتسم بالحدائثة	٤	٧
٦٠	٣	اهداف تواكب التطورات العلمية	٥	٥
٤٧،٢	٢،٣	الاهداف تتاسب مستوى نضج الطلبة	٦	١
٣٥	١،٧	اهداف مادة الاجتماعيات تراعي الفروق الفردية	٧	٤

١- حصلت الفقرة (الأهداف مناسبة لمستوى نضج الطلبة) على الترتيب (٦) ضمن مجال اهداف كتاب مادة الاجتماعيات يعود السبب في ذلك شعور طلبة الصف الثالث المتوسط بأن أهداف مادة الاجتماعيات لا تتناسب مستوياتهم العمرية والعقلية وأنها مصاغة لمستويات عليا وهذا ما اكدوا عدد من المدرسي ومدرسات مادة الاجتماعيات بأن الطلبة لا يستطيعون فهمها بسهولة .

٢- حصلت الفقرة (أهداف مادة الاجتماعيات تراعي الفروق الفردية) على الترتيب (٧) ضمن اهداف كتاب مادة الاجتماعيات ويعود السبب الى ان الطلبة في الصف الثالث المتوسط يرون بأن صياغة الأهداف لم تكن تتماشى مع متطلبات المجتمع ثقافياً ولا تراعي اختلاف قدرات الطلبة ومهاراتهم وإنما صيغت لتلائم فئة الطلبة الذين يمتازون بقدرات عقلية عليا .

٢- **مجال محتوى مادة الاجتماعيات :** يتضمن المجال (٧) فقرات جدول (٥) يوضح ذلك .

جدول (٥) فقرات مجال محتوى مادة الاجتماعيات لاستبانة مدرسي ومدرسات الاجتماعيات

ت	الرتبة	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
٥	١	يتضمن محتوى مادة الاجتماعيات والصور والمخططات والخرائط	٣،٩	٧٨
٢	٢	يساعد محتوى مادة الاجتماعيات الأنشطة الصفية في التدريس	٣،٩	٧٨
١	٣	يتسم محتوى مادة الاجتماعيات بالحدائثة	٣،٧	٧٤
٦	٤	محتوى مادة الاجتماعيات ينمي مهارات الحياة	٣،١	٦٢
٤	٥	محتوى مادة الاجتماعيات يراعي متطلبات المجتمع	٣	٦٠
٧	٦	موضوعات محتوى مادة الاجتماعيات تراكمية	١،٣	٢٧،٨
٣	٧	محتوى مادة الاجتماعيات ملائم لنضج افكار الطلبة	١،١	٢٢،٦

١- حصلت الفقرة (موضوعات محتوى مادة الاجتماعيات تراكمية) على (٦) ضمن مجال محتوى مادة الاجتماعيات ويعود السبب إلى شعور طلبة الصف الثالث المتوسط بأن موضوعات مادة الاجتماعيات هي موضوعات تراكمية بمجموعة من المفاهيم المجردة والصعبة الغير منظمة ومتراصة ومتشعبة وغير مترابطة مع الصفوف السابقة مما يولد لديهم صعوبات كثيرة باختلاف الفلسفات التربوية .

٢- حصلت الفقرة (محتوى مادة الاجتماعيات ملائم لنضج افكار الطلبة) على الترتيب (٧) ضمن مجال مادة الاجتماعيات وهذا يدل على ان طلبة الصف الثالث المتوسط يرون بان محتوى مادة الاجتماعيات لا يلائم افكارهم وانها مادة جافة ولا تراعي التسلسل المنطقي والعقلي

والفكري واحتواءه على الكثير من المصطلحات والصعبة التي تحتاج الى جهد من المدرس والطالب لتسهيل عملية ادراكها وحفظها .

٣- مجال طرائق تدريس الاجتماعيات : يتضمن هذا المجال (٧) فقرات جدول (٦) يوضح ذلك

جدول (٦) فقرات مجال طرائق تدريس الاجتماعيات استبانة مدرسي ومدرسات مادة الاجتماعيات

ت	الرتبة	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
٢	١	يستخدم طرائق اعتيادية في تدريس مادة الاجتماعيات	٣,٧	٧٥,٤
٥	٢	يستخدم مدرس الاجتماعيات طرائق تدريس متنوعة	٣,٧	٧٥,٢
٤	٣	يتسم مدرسي ومدرسات الاجتماعيات مهارات تدريسية جيدة	٣,٥	٧٠,٨
١	٤	يؤكد مدرسي ومدرسات الاجتماعيات على استعمال الأنشطة	٥,٤	٨,٧٠
٣	٥	تراعي طرائق تدريس الاجتماعيات الفروق الفردية بين الطلبة	٣,٤	٦٨,٤
٧	٦	يؤكد مدرسي ومدرسات الاجتماعيات على المناقشة	٢,١	٤٢
٦	٧	استعمال طرائق تدريس حديثة حسب طبيعة الموضوع	١,٨	٣٦,٨

١- حصلت الفقرة (يؤكد مدرسي ومدرسات الاجتماعيات على المناقشة) على الترتيب (٦) ضمن مجال طرائق تدريس الاجتماعيات وهذه النتيجة تدل على ان مدرسين الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط لا يؤكدون على المناقشة في شرح الطلبة للموضوعات ويمكن ان تعزو الباحثة ذلك إلى كثرة مفردات المادة الاساسية والفرعية وتعدد تفاصيلها وعدم اكتفاء وقت الدرس باعتبارهم طلبة مرحلة منتهية مما يؤدي بالطلبة إلى عدم حفظ المادة إدراك العلاقات القائمة بين تفاصيلها

٢- حصلت الفقرة (استعمال طرائق تدريس حديثة حسب طبيعة الموضوع) على (٧) ضمن هذا مجال طرائق تدريس الاجتماعيات هذه النتيجة تدل على ضعف مدرسي ومدرسات الاجتماعيات استعمال طرائق تدريس حديثة حسب طبيعة كل موضوع ويمكن ان تعزو الباحثة ذلك إلى عدم اطلاعهم ومعرفتهم بطرائق تدريس حديثة وقلة خبرتهم في كيفية استعمالها وكثرة أعداد الطلبة داخل الصف وضيق الوقت وكثرة المفردات وتشعبها .

٤- مجال التقنيات والوسائل التعليمية : يتضمن هذا المجال (٦) فقرات جدول (٧) يوضح ذلك:

جدول (٧) مجال التقنيات التربوية لاستبانة مدرسي ومدرسات لاجتماعيات

ت	الرتبة	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
٢	١	يستعمل اجهزة حديثة في عرض مادة الاجتماعيات	٤,٣	٨٦,٨
١	٢	يستعمل الخرائط في تدريس مادة الاجتماعيات	٣,٧	٧٥,٢
٥	٣	يؤكد على الجانب النظري فقط	٢٥,٣	٦٥
٣	٤	يؤكد مدرسي ومدرسات مادة الاجتماعيات على المخططات	٣	٦٠
٤	٥	يستعمل الملخص السبوري في تدريس مادة الاجتماعيات	١,٣	٢٦
٦	٦	يستعمل مدرسي ومدرسات الاجتماعيات وسائل تعليمية الالكترونية	١,٢	٢٤

١- حصلت الفقرة (يستعمل الملخص السبوري في تدريس المادة) على (٥) و هذه النتيجة تؤكد بأن هناك ضعفا في استعمال السبورة بالرغم لا يمكن الاستغناء ويرجع السبب إلى كون اغلب السبورات مستهلكة ولا يمكن الكتابة فضلاً عن استعانة اغلب الطلبة بالملخصات والملامز.

٢- حصلت الفقرة (يستعمل مدرسي ومدرسات الاجتماعيات وسائل تعليمية الكترونية) على (٦) ويمكن ان تعزو الباحثة ذلك الى ان عدم توفرها وسائل الكترونية في المدارس من سبورات ذكية او اجهزة عرض حديثة فضلاً عن عدم اهتمام المسؤولين على توفيرها وعدم معرفة اغلب المدرسين على استخدامها .

٥ - مجال التقويم والاختبارات : يتضمن هذا المجال (٨) فقرات جدول (٨) يوضح ذلك:

جدول (٨) فقرات مجال التقويم والاختبارات لاستبانة مدرسي ومدرسات الاجتماعيات

ت	الرتبة	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
٢	١	يستعمل الاختبارات المقننة في التقويم	٤,٤	٨٩
١	٢	يؤكد على الأسئلة التي تثير التفكير	٤,٢	٨٥
٨	٣	الأسئلة غير شاملة لمحتوى مادة الاجتماعيات	٣,٧	٧٥,٤
٧	٤	يستخدم اختبارات تقيس استيعاب مادة الاجتماعيات	٣,٧	٧٤
٤	٥	التقويم يراعي التنوع في مواضيع المادة	٣,٢	٦٤
٦	٦	يؤكد المدرسين على الاختبارات اليومية	٣	٦٠
٥	٧	يراعي التقويم الوقت المخصص	٢,٩	٥٨
٣	٨	يستعمل الاختبار الموضوعي في التقويم	١,٨	٣٧,٨

١- حصلت الفقرة (يراعي التقويم الوقت المخصص) على (٧) وهذه النتيجة تؤكد بأن الوقت المخصص للأسئلة غير مناسب ولا يكفي للإجابة كون ان اغلبها أسئلة مقالیه .

٢- حصلت الفقرة (يستعمل الاختبار الموضوعي في التقويم) على (٨) وهذه النتيجة تؤكد بأن المدرسين يبتعدون عن الاسئلة الموضوعية والسبب كونها تتطلب الجهد الكبير في إعدادها وصياغتها فضلا عن ذلك انها تشجع الطالب على الغش واجاباتها محددة ومقيدة .

- استبانة مشرفي الاختصاص لمادة الاجتماعيات

١- مجال الأهداف التربوية : يتضمن هذا المجال (٦) فقرات جدول (٩) يوضح ذلك.

جدول (٩) فقرات مجال الأهداف التربوية لاستبانة مشرفي الاختصاص

ت	الرتبة	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
٦	١	اهداف مادة الاجتماعيات تنمي المهارات العملية	٤,٧	٩٥
٤	٢	اهداف مادة الاجتماعيات قابلة للملاحظة والقياس	٤,٥	٩٠
٣	٢	اهداف مادة الاجتماعيات قابلة للتعديل	٤,٥	٩٠
١	٣	اهداف مادة الاجتماعيات مشتقة من فلسفة المجتمع	٤,٢	٨٥
٥	٤	اهداف مادة الاجتماعيات تؤكد علة الاهداف المعرفية	٣,٥	٧٠
٢	٥	اهداف مادة الاجتماعيات مشتقة من البيئة المحلية	١,٧	٣٥

- حصلت فقرة (اهداف مادة الاجتماعيات مشتقة من البيئة المحلية) على الترتيب (٥) ويعزى السبب في ذلك بأن أهداف مادة الاجتماعيات لا تشتق من بيئة طلبة الصف الثالث المتوسط كونها بعيدة عن تطلعاتهم وقدراتهم العقلية تعتمد على مصادر ثابتة في اشتقاقها .

٢- مجال محتوى مادة الاجتماعيات : يتضمن هذا المجال (٧) فقرات جدول (١٠) يوضح ذلك.

جدول (١٠) فقرات مجال محتوى مادة الاجتماعيات لاستبانة مشرفي الاختصاص

ت	الرتبة	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
٣	١	محتوى مادة الاجتماعيات يتسم بالتعقيد	٤,٢٥	٨٥
٢	٢	المحتوى يوازن الجانب المعرفي و المهاري	٣,٧٥	٧٥
١	٣	محتوى مادة الاجتماعيات تراكمي	٣,٢٥	٦٥
٤	٤	محتوى مادة الاجتماعيات يلبي الحاجات	٣	٦٠
٦	٤	محتوى مادة الاجتماعيات يلائم القدرات العقلية	٣	٦٠
٥	٥	محتوى مادة الاجتماعيات لا تهتم بالمستوى العمري للطالب	٢,٥	٥٠
٧	٦	مفردات المادة المخصصة ملائمة لوقت الدرس	٢,٢٥	٤٥

١- حصلت الفقرة (محتوى مادة الاجتماعيات لا تهتم بالمستوى العمري للطالب) على المرتبة (٥) وتدل هذه النتيجة على أن هناك اتفاق بين مشرفي الاختصاص لمادة الاجتماعيات بأن المحتوى لا يلائم المستوى العمري لطالب الصف الثالث المتوسط ولا تراعي الفروق الفردية بين الطلبة لكونها متشعبة ومركزة وتحتاج قدرات عقلية محددة .

٢- حصلت الفقرة (مفردات المادة المخصصة ملائمة لوقت الدرس) على المرتبة (٦) ويعود السبب إلى شعور الكثير من المشرفين أن طبيعة المفردات تحتاج إلى فهم واستيعاب وهذا لا يتناسب مع وقت الدرس المخصص لكون اغلب المدارس مزدوجة لنظام ثنائي أو ثلاثي ولا يتجاوز مدة الدرس ٤٠ دقيقة.

٣- مجال طرائق التدريس: يتضمن هذا المجال على (٧) فقرات جدول (١١) يوضح ذلك.

جدول (١١) فقرات مجال طرائق التدريس لاستبانة مشرفي الاختصاص

ت	الرتبة	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
٣	١	تؤكد طرائق التدريس على الجوانب النظرية	٣,٧٥	٧٥
٢	٢	توظيف أكثر من طريقة تدريسية	٣,٥	٧٠
٦	٢	يستخدم طرائق التدريس المدمجة	٣,٥	٧٠
١	٣	يستخدم طرائق تؤكد على تنمية التفكير	٣,٢٥	٦٥
٤	٣	يوظف طرائق التدريس دور الطالب والمدرس	٣,٢٥	٦٥
٧	٣	يستخدم اساليب تدريس مشوقة في العرض	٣,٢٥	٦٥
٥	٤	يستخدم محاور الخطط اليومية والسنوية	٣	٦٠

ترى الباحثة في هذا المجال ان جميع الفقرات قد تحققت وقد يعزى السبب إلى أن مشرفي الاختصاص يؤكدون على استخدام طرائق واستراتيجيات تدريس تلائم المواضيع فضلا على انهم يؤكدون على توظيف الطرائق التدريسية القائمة على نشاط وإيجابية دور الطالب والمدرس وهذا بدور ما تؤكد عليه الاتجاهات الحديثة في التدريس

٤- مجال التقنيات والوسائل التعليمية : يتضمن هذا المجال (٦) فقرات جدول (١٢) يوضح ذلك.

جدول (١٢) مجال التقنيات والوسائل التعليمية لاستبانة مشرفي الاختصاص

ت	الرتبة	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
٢	١	استخدام الوسائل التعليمية في تدريس الاجتماعيات	٤,٥	٩٠
١	٢	اغلب المدرسي ومدرسات ن يستخدمون أجهزة تقنية في التدريس	٤	٨٠
٤	٣	يؤكد مدرسي ومدرسات الاجتماعيات على الجانب العملي في التدريس	٣,٧	٧٥
٥	٤	يؤكد مدرسي ومدرسات المادة على رسم الخرائط والاشكال	٣	٦٠
٣	٥	اغلب المدرسي ومدرسات ن يستخدمون الانترنت في التدريس	٢,٥	٥٠
٦	٦	يؤكد مدرسي ومدرسات الاجتماعيات على مهارة اتقان رسم الخارطة	١,٢	٢٥

١- حصلت الفقرة (اغلب مدرسي ومدرسات الاجتماعيات يستخدمون الانترنت في التدريس) على المرتبة (٥) ويرجع السبب إلى ان مشرفي الاختصاص يؤكدون ضعف استعمال الانترنت في التدريس بسبب عدم توفر الشبكة باستمرار وضيق الوقت وعدم معرفة الكثير على استخدام خدمات الانترنت بشكل صحيح فضلاً على ان اغلب الطلبة يعدون مادة الاجتماعيات مادة سهلة ولا تتطلب ذلك .

٢- حصلت الفقرة (يؤكد مدرسي ومدرسات الاجتماعيات على مهارة اتقان رسم الخارطة) على الترتيب (٦) وقد يعود ان اغلب مدرسي ومدرسات مادة الاجتماعيات لا يملكون معلومات عن كيفية اتقان مهارة رسم الخارطة بسبب ان اغلب الطلبة لديهم رغبة في استخدام الهواتف والانترنت بشكل كبير فضلاً عن وجود العديد من المدرسي ومدرسات لم يطوروا لأهمية رسم الخارطة اي اهمية.

٥- مجال التقويم والاختبارات : يتضمن هذا المجال (٩) فقرات جدول (١٣) يوضح ذلك.

جدول (١٣) فقرات مجال التقويم والاختبارات لاستبانة مشرفي الاختصاص

ت	الرتبة	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
٢	١	يؤكد مدرسي ومدرسات المادة على الاختبارات اليومية	٤,٥	٩٠
٦	٢	يؤكد مدرسي ومدرسات المادة على النشاط الصفّي	٤,٢	٨٥
٥	٣	تتناسب أساليب التقويم مع الفقرات العقلية للطالب	٣,٧	٧٥
٩	٤	أساليب التقويم قابلة للتعديل والتطوير	٣,٥	٧٠
٤	٥	تنوع أساليب التقويم حسب طبيعة الموضوع	٣,٢	٦٥
٧	٦	يستخدم الاختبارات المهارية في التقويم	٣,٢	٦٥
٨	٧	اعطاء اهمية معيارية للاختبارات الشفوية	٢٥,٣	٦٥
١	٨	يستخدم الاختبار الموضوعي في التقويم	٢	٤٠
٣	٩	استخدام الاختبار المقالي في التقويم	١,٢	٢٥

١- حصلت الفقرة (يستخدم الاختبار الموضوعي في التقويم) على الترتيب (٨) وقد يعود السبب عدم الاهتمام بالاختبارات الموضوعية يعود الى عدم المعرفة في صياغة الفقرات بالشكل الصحيح وفق المعايير المحددة فضلاً على انها تحتاج الوقت والجهد في الصياغة وايمان بعض المدرسي ومدرسات ن بانها لا تناسب مستويات الطلبة وتساعدهم على الغش والتخمين

٢- حصلت الفقرة (استخدام الاختبار المقالي في التقويم) على الترتيب (٩) وقد يرجع السبب في ذلك أن مشرفي الاختصاص يتقنون على أن طبيعة الاسئلة لمادة الاجتماعيات في الامتحانات الوزارية هي الأسئلة المقالية لسهولة إعدادها وتعد انها شاملة لجميع تفاصيل.

ثانياً الاستنتاجات: في ضوء نتائج البحث توصلت الباحثة إلى الاستنتاجات الآتية:

- ١- إن كتاب الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط لا تصنف ضمن الكتاب الجيد حسب رأي مدرسي ومدرسات والمشرفين .
 - ٢- هناك قلة اهتمام من النواحي التربوية والنفسية لمحتوى مادة الاجتماعيات مثل استخدام اساليب التشويق والتحفيز .
 - ٣- عدم مواكبة الأهداف التعليمية لتدريس الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط للتطورات التربوية حسب رأي مدرسي ومدرسات والمشرفين .
 - ٤- ركز كتاب الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط على الجانب المعرفي واهمل الجوانب المهارية والوجدانية.
 - ٥- كتاب الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط يحتاج الى استخدام وسائل تعليمية متنوعة فضلا عن الحاجة الى استخدام تكنولوجيا التعليم المتمثلة بالوسائط المتعددة والفائقة .
 - ٦- الحاجة الماسة والضرورية لتنوع طرائق واستراتيجيات التدريس في تدريس مادة الاجتماعيات .
 - ٧- مادة الاجتماعيات تحتاج الى تنوع في اساليب التقويم واستخدام الاختبارات بكافة انواعها .
- ثانيا التوصيات : في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة الاتي :**
- ١- اعتماد معايير معتمدة للكتاب الجيد كأساس لتقويم دمج كتاب الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط.
 - ٢- تشكيل لجان متخصصة من الاساتذة في الجامعات والمشرفين عند دمج الكتب المدرسية .
 - ٣- ضرورة صياغة أهداف تربوية تتماشى مع الاتجاهات الحديثة وتواكب التطورات في كافة مجالاتها
 - ٤- ضرورة إدخال مدرسي الاجتماعيات ومدرساتها بدورات طرائق التدريس ونماذج التدريس الحديثة .
 - ٥- ضرورة مراعاة الفروق الفردية عند دمج الكتب المدرسية تتناسب مع مستوياتهم العقلية والذهنية.
 - ٦- استخدام الوسائل التعليمية التي تنمي التفكير والمهارات العقلية.
 - ٧- ضرورة وجود دليل مساعد للمدرس الغرض منه يسهل عمل المدرس في التدريس والاختبارات وخاصة ما يتعلق بالمحتوى.
 - ٨- ضرورة إعادة تأهيل وتدريب مدرسي الاجتماعيات ومدرساتها أثناء الخدمة التعليمية وفق الجودة التعليمية وما يتعلق بها .

ثالثا المقترحات : استكمالاً لهذا البحث تقترح الباحثة إجراء دراسة مماثلة:

- ١- دراسة تقييمية لكتب الاجتماعيات من وجهة نظر الطلبة انفسهم .
- ٢- المشكلات والصعوبات والتحديات التي يواجهها مدرسو الاجتماعيات ومدرساتها أثناء تدريسهم
- ٣- تقييم كتاب الاجتماعيات في الصف الثالث المتوسط على وفق انواع مختلفة من التفكير منها التفكير المنتج او المستقبلي .

المصادر

- القرن الكريم

- ١- التميمي، عواد جاسم (٢٠٠٥) : **توظيف مصفوفة القيم في المناهج الدراسية**، ط١ ، الشركة العامة لإنتاج المستلزمات التربوية ، بغداد .
- ٢- الجاسم ، عبد الرحمن (٢٠١٥)، **طرائق تدريس المواد الاجتماعية**، ط١، دار المناهج، عمان.
- ٣- الجابري، كاظم كريم (٢٠١١) : **المنهج والكتاب المدرسي**، ط١، مكتب النعيمي ، بغداد .
- ٤- حمادات، محمد حسن (٢٠١٣): **منظومة التعليم وأساليب التدريس**، ط١، دار الحامد الاردن
- ٥- الرياض، هدى محمد (٢٠٢٠) : **تقويم المقررات وفق الاتجاهات العالمية المعاصرة**، ط١ ، دار المسيرة، عمان .
- ٦- الزبيدي، صباح حسن (٢٠٠٩)، **بناء وتصميم مناهج المواد الاجتماعية** ، ط١، دار المناهج، عمان.
- ٧- الزويني ، ابتسام (٢٠١٣): **المناهج وتحليل الكتب** ، ط١، دار صفاء، عمان .
- ٨- الشاكري، ابراهيم (٢٠١٤) : **تقويم المناهج باستخدام النماذج**، ط١، دار النور، بغداد.
- ٩- العزاوي ، يونس رحيم (٢٠٠٨): **القياس والتقويم** ، ط١، ، دار المسيرة ، الاردن .
- ١٠- الغضبان ،سلام ناجي (٢٠٢٤) : **تقويم دمج مواد الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسيها** ، مجلة أبحاث ميسان ، المجلد(٢٠)العدد (٤٠)
- ١١- الفريجي ، كاظم عبد السادة (٢٠١٩) : **تقويم عملية دمج المواد الاجتماعية للمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات** ، مجلة دراسات تربوية ، مركز البحوث والدراسات .
- ١٢- القاسمي، علي محمد (٢٠١٨) : **مناهج البحث** ، ط٢، دار البناء ، عمان
- ١٣- مازن ، احمد علي (٢٠١٢) : **القياس والتقويم**، ط١، دار المسيرة ، عمان .
- ١٤- النزال، شكري حامد (٢٠١٤)، **مناهج الدراسات الاجتماعية وأصول تدريسها**، ط١، دار الكتاب الجامعي للنشر والتوزيع، العين، الامارات.